

ولسه 1300 جنيه تذكرة سفر "القاهرة-أسوان"



الاثنين 22 أغسطس 2016 03:08 م

شن مواطنون مصريون هجوماً على شركات السياحة بعد رفع أسعار التذاكر 100% لتفادي نسب العجز في السياحة الداخلية وإنخفاض أعداد السياح الأجانب والعرب، حتى وصل سعر تذكرة الطيران إلى 1300 جنيه بين "القاهرة وأسوان" على متن خطوط شركة مصر للطيران وشركات أخرى.

وقال الخبير السياحي بأسوان عبدالناصر صابر، إن وسائل المواصلات من أهم مقومات التنمية وهو ماتفتقده محافظة أسوان حيث الطرق البرية غير معبدة والسكة الحديد دائما لا توجد تذاكر لبيعها في السوق السوداء وعدم وجود رقابة والنقل الجوي أسعاره باهظة، موضحاً أن النقل الجوي أصبح من الأساسيات بالنسبة لأبناء محافظة أسوان أو القادمين إليها في رحلات السياحة الداخلية أو لأي سبب آخر، حسب فيتو.

أضاف في تصريحات صحفية، اليوم الاثنين، أن أسعار تذاكر الطيران بين أسوان والقاهرة مبالغ فيها مبالغ فيها حيث تبدأ من 450 جنيهًا تقريباً ونادراً عندما يتم الحصول عليها وتصل إلى 1300 جنيه للدرجة الأولى، بجانب أن هناك تكلفة أخرى على المسافر للانتقال إلى مطار أسوان أو مطار القاهرة.

وكشف الخبير السياحي، أن ارتفاع أسعار تذاكر الطيران بين القاهرة وأسوان لها تأثير سلبي على حركة السياحة الداخلية وتراجعها حيث يتحمل الشخص الواحد تكلفة ذهاب وعودة تتراوح ما بين ألف أو ألفين جنيهًا بالإضافة إلى تكلفة الإقامة بالمحافظة والتنزه مما يعدل العديد عن فكرة قضاء الإجازة في أسوان.

أشار إلى أن سعر تذكرة الطيران بين أسوان والقاهرة تعادل سعرها بين أسوان جدة عبر شركة ناسا، فضلاً عن انخفاض أسعار تذاكر الطيران الشارتر التي تأتي من دول أوروبا إلى الأقصر أو أسوان والتي يتراوح سعرها ما بين 100 أو 150 يورو، ويجب تدعيم طرق النقل في أسوان سواء البري أو الجوي أو السكة الحديد، خاصة الجوي لأنه مهم لدى شرائح عديدة في المجتمع، ومن الضرورة أن تكون أسعاره مناسبة.

وكان العاملين بالقطاع السياحي في محافظتي أسوان والأقصر قد تقدموا منذ عدة سنوات، بمقترحات لوزيرى الطيران والسياحة في حكومة الانقلاب، بتخفيض الأسعار لجذب السياحة الداخلية، وخاصة مع الركود التي تواجهه معظم محافظات مصر السياحية وغياب السياحة الخارجية، لكن دون جدوى وظلت الأسعار ترتفع وتشكل عبئاً على المواطنين.

من جانبه، قال الخبير السياحي أشرف فرج إن أسعار تذاكر الطيران أصبحت مرتفعة جداً ومن الصعب أن تأتي عائلة بأكملها إلى الأقصر أو أسوان بتلك الأسعار التي تكلفهم آلاف الجنيهات، لعمل سياحة وخاصة أن أسعار التذاكر أصبحت أعلى من تكلفة الرحلة التي تستغرق بعض الأيام، موضحاً أن أسعار التذاكر في السنوات الماضية كانت موحدة، وكان بها ميزة استرداد قيمة التذكرة في حالة عدم السفر لأي ظرف يتعرض له المسافر.

أضاف في تصريحات صحفية، أن تذاكر الطيران حالياً أصبحت شرائح أي درجات أقل شريحة 400 جنيه من القاهرة إلى الأقصر وأكبر شريحة 950 والدرجة الأولى سعرها يصل إلى 1200 جنيه، وشريحة 400 جنيه وهى أقل سعر لا يحصل عليها سوى من لديه واسطة، أما المواطن العادى يحجز تذكرته بنحو 700 أو 800 أو أكثر، مشيراً إلى أن في حالة تغيير ميعاد رحلة يدفع فرق نحو 103 جنيهات ثمن التغيير.

10 مليارات خسائر "مصر للطيران"

وكانت ميزانية شركة مصر للطيران، قد كشفت عن حجم الخسائر الكبيرة التي شهدتها الشركة بسبب السياسات الفاشلة لحكومة الانقلاب العوام الماضية □

حيث انتقد نائب العسكر محمد عبده، عضو لجنة السياحة بمجلس النواب، أداء شركة مصر للطيران، موضحًا أن ميزانية الشركة تبلغ 1.8 مليار جنيه، فى حين أن الخسائر التى تعرضت لها الشركة خلال عامين بلغت ما يقرب من 10 مليارات جنيه، بما يزيد عن رأس المال بما يقارب الـ60%.

وأضاف عبده، فى تصريحات صحفية مؤخرًا، أنه يستعد لاستجواب وزير السياحة والطيران، لتحديد أسباب تلك الخسائر المهولة التى تعرضت لها الشركة، ومن المتسبب فيها، مؤكدًا أن ما يحدث داخل الشركة يعد إهدارًا للمال العام يستوجب المسؤؤل عنه العقاب

وكان تقرير الجهاز المركزى للمحاسبات، مؤخرًا، كشف وقائع خطيرة رصدتها الجهاز، أهمها ما أكده حول أن خسائر الشركة بلغت ما يزيد على 10 مليارات جنيه، حتى ذات العام المالى المشار إليه □

وأشار بيان مدى سلامة التصرفات والقرارات الإدارية والآثار المالية المترتبة عليها، بتقرير الجهاز، إلى أن الشركة حققت خسائر متراكمة بنحو 7.16 مليارات جنيه عن الثلاث السنوات السابقة للعام المالى 2013/2014، وخسائر نحو 2.92 مليار جنيه لذلك العام المالى، ليصل إجمالى خسائر الشركة لنحو 10.08 مليارات جنيه بنسبة 560% من رأس مال الشركة البالغ 1.8 مليار جنيه، وهو ما يعكس عدم قدرة الشركة على تحقيق إيرادات تقابل ارتفاع تكاليف التشغيل □